أثر البيانات الضخمة الالكترونية في الاستثمار بالعملات الرقمية

(دراسة تحليلية على عينة من مستخدمي الانترنت في سورية)

طالبة الدراسات العليا: زينا سهيل ناصر الدين كلية الاقتصاد – جامعة تشرين

اشراف الأستاذ الدكتور: محمد معن ديوب + د. دريد العيسى

الملخص

انطلقت الدراسة من مشكلة رئيسية وهي: هل يوجد أثر للبيانات الضخمة الالكترونية في الاستثمار بالعملات الرقيمة؟. كما هدفت الدراسة إلى الآتي: .بيان مفهوم البيانات الضخمة وكيفية انتشارها عبر الانترنت، إضافة إلى دراسة أثر البيانات الضخمة وأبعادها في الاستثمار بالعملات الالكترونية. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، كما تم تصميم استبانة مؤلفة من 41 سؤال وتوزيعاه على عينة ميسرة بلغت 255 من المهتمين ومستثمري العملات الرقمية من السوريين. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها الآتي: وجود أثر ذو دلالة معنوية للبيانات الضخمة في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية. ووجود أثر ذو دلالة معنوية لحجم البيانات المتعلقة بالعملات الرقمية في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية. ووجود أثر ذو دلالة معنوية لسرعة الحصول على البيانات في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية. ووجود أثر ذو دلالة معنوية لتنوع مصادر البيانات في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية. ووجود أثر ذو دلالة معنوية لبيانات العملات الرقمية المرتبة والموثقة في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.

الكلمات المفتاحية: البيانات الضخمة، الاستثمار، العملات الرقمية، قرار الاستثمار، تنوع البيانات.

The impact of electronic big data on investing in digital currencies

(An analytical study on a sample of Internet users in Syria)

Zina Suhail Nasiruddin

Professor Mohamed Maen Diop

Dr. Duraid Al-Issa

Abstract:

The study started from a main problem: Is there an impact of electronic big data on investing in digital currencies? The study also aimed at the following: To clarify the concept of big data and how it spreads through the Internet, in addition to studying the impact of big data and its dimensions in investing in electronic currencies. The study relied on the descriptive analytical approach, and a questionnaire consisting of 41 questions was designed and distributed to an accessible sample of 255 Syrians interested and digital currency investors. The study reached a set of results, the most important of which are the following: There is a significant effect of big data in investing in digital currencies in Syria. And there is a significant effect of the volume of data related to digital currencies in investing in digital currencies in Syria. And the presence of a significant effect of the speed of obtaining data in investing in digital currencies in Syria. And there is a significant effect of the diversity of data sources in investing in digital currencies in Syria. And the presence of a significant

effect of digital currency data arranged and documented in digital currency investment in Syria.

Keywords: big data, investment, digital currencies, investment decision, data diversity.

1- مقدمة:

تمثل البيانات الضخمة مرحلة هامة من مراحل تطور نظم المعلومات والاتصالات، تمتلك تقنية البيانات الضخمة إمكانية تحليل بيانات مواقع الإنترنت، وبيانات شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أن تحليل هذه البيانات يسمح بوجود ارتباطات بين مجموعة من البيانات المستقلة لكشف جوانب عديدة، ومنها على سبيل المثال التنبؤ للاتجاهات التجارية للشركات يرها. كما توفر هذه التنبؤات لصانعي القرار أدوات مبتكرة لفهم أفضل للظروف وبالتالي اتخاذ قرارات صحيحة تحقق الأهداف المطلوبة.

مع انتشار تقنيات الاتصال، والتوجه العالمي للاهتمام بالتجارة الالكترونية، والأعمال المتنوعة عبر الانترنت، برزت ظاهرة الاستثمار في العملات الرقمية في العقد الأخير، وباتت تنتشر بسرعة كبيرة بسبب سهولة الاستثمار بها، والحاجة لرأسمال غير مرتفع، وتميزها بالعائد المرتفع. تللك العوامل جذبت العديد من الأفراد إلى الاستثمار بتلك العملات في الدول العربية، وتأتي أهمية هذه الدراسة في تحليل أثر توفر البيانات الضخمة على الاستثمار في العملات الرقمية في سورية.

2- الدراسات السابقة:

دراسة(الشريف، سامح، 2020) بعنوان:

تحليل البيانات الضخمة في شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في صناعة السياسات العامة ودعم القرار الحكومي في الدول العربية. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

هدفت الدراسة إلى: بيان واقع البيانات الضخمة في مواقع التواصل الاجتماعي في الدول العربية، تحديد أثر البيانات الضخمة المتواجدة في وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد رؤية للحكومات العربية عن درجة تأثيرها بالمواطنين، الاستفادة من البيانات الضخمة وتحليلها بهدف دعم القرارات الحكومية. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها الآتي: تساهم البيانات الضخمة المتوفرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في بيان رد فعل المواطنين عن القرارات والسياسات الحكومية، تركز العديد من الدول في صناعة سياساتها بناء على توقعات المواطنين وتعليقاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة(Savita Kumari,2016) بعنوان:

impact of big data and social media on society

أثر البيانات الضخمة في وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع

هدفت الدراسة إلى بيان أثر البيانات الضخمة المتوفرة على وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمعات. تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، كما تم مقارنة عدة دراسات سابقة والفوارق بينها، وتعد الدراسة الحالية من الدراسات النظرية التي لا تركز على مجتمع محدد أو تحليل لعينة ما. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها الآتي: تلعب البيانات الضخمة التي يتم التسويق لها من قبل الشركات والحكومات دورا هاماً في التأثير بقرارات الأفراد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، تؤثر البيانات الضخمة المتوفرة بالعديد من الجوانب الاجتماعية بشكل كبير ومن أهمها الجانب التعليمي الذي سهلت توفر وتنوع البيانات الضخمة في تحسين سرعة الوصول للمعلومة.

دراسة(Veeramani,2019) بعنوان:

Impact of Social Media Networks Big Data Analysis for High-Level Business, International Journal of Recent Technology and Engineering, v7,I5S2.

اثر البيانات الضخمة في وسائل التواصل الاجتماعي(تحليل المستوى العالي للأعمال)

هدفت الدراسة إلى الآتي: بيان أثر البيانات الضخمة الموجودة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الأعمال، تحديد أهم العوامل المؤثرة في اختيار العمل الالكتروني بالاعتماد على البيانات الضخمة. تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها الآتي: تعد البيانات الضخمة الموجودة على الفيس بوك هي الأكثر تأثيراً ومن ثم السناب شات، يوجد أثر للبيانات الضخمة المتوفرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على قرارات العمل الالكتروني بشكل كبير.

3- أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تركيزها على البيانات الضخمة المتوفرة عبر شبكة الانترنت، إضافة إلى تشابهها مع الدراسة الأخيرة في الربط بين دور البيانات الضخمة والعمل عبر الانترنت، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة الذي يركز على عينة من مستخدمي الانترنت والمهتمين في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية نتيجة لتوفر البيانات الضخمة عبر الانترنت.

4-مشكلة الدراسة:

ازداد عدد مستخدمي الانترنت في سورية بشكل كبير خلال العقد الأخير، ومع هذا الازدياد وانتشار البيانات على تلك المواقع بشكل كبير، لوحظ اهتمام ملحوظ بالعملات الرقمية لأسباب متعددة، ونتيجة لهذا الاهتمام قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية أولية على عينة من المهتمين بلغت 18 شخص في الاستثمار بالعملات الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بغية معرفة بغية معرفة درجة الاهتمام أو الاستثمار الفعلي بالعملات الرقمية وقد تم توجيه بعض الأسلة كالآتي:

- هل تساهم البيانات الكبيرة المتوفرة عن الاستثمار في العملات الرقمية في تشجيعك على القيام بالتجربة.
- هل تؤثر البيانات الضخمة الموجودة في شبكات التواصل الاجتماعي بقرارك الاستثماري في العملات الرقمية.
- هل تعتمد على المواقع المتخصصة في الحصول على البيانات اللازمة للاستثمار في العملات الرقمية.

وكانت الإجابات كالآتي:

- يؤثر الكم الهائل من البيانات المتواجدة في تحفيز الكثيرين والتأثير في قرارهم الاستثماري.
- تعد مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً هاماً ومعتمداً للكثيرين من المهتمين بالعملات الرقمية.
- يركز العديدون على المواقع المختصة بالعملات الرقمية أكثر من مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول العملات الرقمية.

من الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس الآتي: هل يوجد أثر للبيانات الضخمة الالكترونية في الاستثمار بالعملات الرقيمة؟ وينبثق عنها مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل يوجد أثر لحجم البيانات المتعلقة بالعملات الرقمية في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.
- هل يوجد أثر لسرعة الحصول على البيانات في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.
- هل يوجد أثر لتنوع مصادر البيانات في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.
- هل يوجد أثر لبيانات العملات الرقمية المرتبة والموثقة في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.

5- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- بيان مفهوم البيانات الضخمة وكيفية انتشارها عبر الانترنت.
- دراسة أثر البيانات الضخمة وأبعادها في الاستثمار بالعملات الالكترونية.
- التوصل لمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي من الممكن أن تساهم في تحسين طرق الاعتماد على البيانات الضخمة من جهة، إضافة إلى بعض الملاحظات التي في حال الأخذ بها من الممكن أن تؤثر بقرار المهتم بالاستثمار في العملات الرقمية.

6- أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية: تكمن الأهمية العلمية بكونها من الدراسات القليلة التي تركز على الاستثمار في العملات الرقمية عبر الانترنت، إضافة إلى تركيزها على مفهوم وأبعاد البيانات الضخمة ودرجة توافرها وموثوقيتها عبر الانترنت.

الأهمية العملية: من الممكن أن تساهم الدراسة الحالية في توضيح اهمية البيانات الضخمة وكيفية الاعتماد على الموثوق منها في القرارات الاستثمارية، كما أنه ستساهم الدراسة الحالية في إعطاء رؤية واضحة للمهتمين بالاستثمار بالعملات الرقمية عن كيفية الحصول ومتابعة البيانات اللازمة للاستثمار.

7- فرضيات الدراسة:

تنطلق الدراسة من فرضية رئيسة: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية للبيانات الضخمة في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية. وينبثق عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية الآتي:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لحجم البيانات المتعلقة بالعملات الرقمية في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لسرعة الحصول على البيانات في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتنوع مصادر البيانات في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.

- الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لبيانات العملات الرقمية المرتبة والموثقة في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.

8- منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، حيث سيتم وصف ظاهرة الدراسة وتحليلها بناء على المتغيرات. كما تم تصميم استبانة مؤلفة من ثلاثة أقسام (ديمغرافي، البيانات الضخمة، الاستثمار في العملات الرقمية).

المجتمع: مستخدمي الانترنت في سورية.

العينة: المجتمع غير محدد وغير متجانس، وبالتالي العينة المعتمدة هي العينة الميسرة. وتم توزيع الاستمارة بشكلها الالكتروني على عينة مؤلفة من 400 مستخدم من عدة محافظات.

الإطار النظري:

أولاً: ماهية البيانات الضخمة:

برزت في الآونة الأخيرة زيادة في الاهتمام بعلوم الأرقام والبيانات، وقد شهد علم البيانات والأرقام تطور ملحوظ في العديد من المجالات من أهمها(التنقيب عن البيانات، البيانات الضخمة، تحليل البيانات بطرق احصائية ورياضية متنوعة..ألخ)، حيث باتت علوم البيانات من أهم العلوم التي ترتبط بمختلف مجالات العلوم والاعمال، فلم يعد هناك دور للتخمين والآراء الشخصية في عالم يعتمد على الطرق الحديثة في أخذ القرار ومن أهمها البيانات وتحليلها. (Park,2015.564).

تشكل البيانات الضخمة المتواجدة عبر شبكة الانترنت مصدراً هاماً للمعلومات للعديد من المستثمرين والتجار حول العالم، وعلى الرغم من أن نسبة من هذه البيانات يتوفر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكله غير المرتب والموثق، إلا أن بيانات ضخمة أخرى تتوفر عبر مراكز مختصة حول العالم تساعد في تكوين رؤية حقيقة للمهتمين في أي مجال. (Hu,2014,655)

تتوفر البيانات الضخمة عبر الانترنت، بشكليها الخام والمنظم المرتب، وفي بعض الأحيان يصعب على غير المختصين الاستفادة من البيانات الضخمة غير المرتبة في العديد من مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تتضارب بعض البيانات ويصعب توثيقها، في حين تتصف المواقع التخصصية بتوثيقها وإمكانية الاعتماد على بيانات الضخمة. وبالتالي يمكن القول أنه تتوفر

نوعين من البيانات عبر الأنترنت بعضها مهيكل ومرتب في المواقع المتخصصة وبعضها الأخر غير مهيكلة ومرتبة في مواقع التواصل الاجتماعي. (Shrivastva,2014,p77)

تعرف البيانات الضخمة بأنها: "

الأصول المعلوماتية كبيرة الأحجام وسريعة التدفق وكثيرة التنوع، والتي تتطلب طرق معالجة مجدية اقتصادياً ومبتكرة من أجل تطوير البصائر وطرق اتخاذ القرارات."(Asri,2015,P4)

كما تعرف بأنها: "مجموعة أو مجموعات من البيانات لها خصائصها الفريدة (مثل الحجم، السرعة، التنوع، التباين، صحة البيانات... إلخ) ، لا يمكن معالجتها بكفاءة باستخدام التكنولوجيا الحالية والتقليدية لتحقيق الاستفادة منها. (*Jabbar*, ,2020,562)

وتعرف الباحثة البيانات الضخمة الالكترونية بأنها: كم هائل من البيانات المتوفرة على شبكة الانترنت، بعضها منظم والأخر غير منظم، تتصف بالتنوع الكبير وسهولة الحصول والجم الهائل.

ويمكن تخديد أهمية البيانات الضخمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالآتي:

- توفر البيانات اللازمة بشكلها المرتب وغير المرتب للمنظمات والأشخاص والحكومات مصدر هام للمعلومات.
- تساهم في التأثير في المجتمع من عدة جهات سياسية واقتصادية واجتماعية..ألخ.
- تساعد البيانات الضخمة الالكترونية في تحفيز الاستثمار والبيع والشراء في الكثير من الأحيان.."

(Kamoun etal,2017,731)

ثانياً: محددات البيانات الضخمة الالكترونية:

في الحقيقة لا يوجد إجماع بين الدراسات السابقة حول أبعاد ومكونات البيانات الضخمة الالكترونية، إلا أن أغلب الدراسات قدر ركزت على الأبعاد الأربع الآتية:

(*Jabbar*, ,2020,563))(Kauffmann,2020,p528)

1. حجم البيانات المتعلقة بالعملات الرقمية: ويقصد بها كمية البيانات الضخمة المتوفرة عبر الانترنت المرتبطة بالعملات الرقمية، ودرجة توزعها بين المواقع المختصة ومواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى درجة تأثير هذا الحجم من البيانات الضخمة في المجتمع بمختلف اهتماماته، أما بالنسبة للاستثمار بالعملات الرقمية فيقصد بها حجم البيانات المتوفرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع المتخصصة المتعلقة بالعملات الرقمية وكيفية الاستثمار بها، والعائد المتوقع منها، وكيفي البيع والشراء والتحويل...ألخ. أي كافة البيانات اللازمة لأخذ القرار الاستثماري المتعلق بالعملات الرقمية.
2. تنوع مصادر البيانات : ويقصد بها تنوع مصادر الحصول على البيانات المرتبطة بالاستثمار في العملات الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي(فيسبوك، تويتر، سنابشات، انستغرام..ألخ)، إضافة إلى البيانات الموثقة والمرتبة عبر المواقع المختصة في مجال الاستثمار في العملات الرقمية(موقع أمازون)، وكيفية الحصول على البيانات والاستفادة منها.
3. سرعة الحصول على البيانات: بما أن الاستثمار في العملات الرقمية يعتمد على المضاربة فسرعة الحصول على البيانات والتغيرات في الأسعار مهم جداً بالنسبة للمستثمرين، حيث تعد سرعة الخصول على البيانات من العوامل الهامة في الاستثمار أو بيع وشراء العملات الرقمية، فمن الممكن أن يربح المستثمر أو يخسر مبالغ كبيرة في حال تأخر الحصول على البيانات وبشكل خاص للمستثمرين غير القادرين على التعامل مع البيانات الضخمة باللغة الانكليزية، فهنا يعتمد قرارهم على وسائل التواصل الاجتماعي وما يتم تناقله باللغة العربية.
4. بيانات العملات الرقمية المرتبة والموثقة: يعد عامل الأمان مع العوامل المؤثرة في الاستثمار في العملات الرقمية، كما إن توفر البيانات الضخمة قد يكون عامل محفز أو مثبط في بعض الأحيان، وعادة ما تكون بيانات المواقع المختصة أكثر ترتيب وموثوقية من مواقع التواصل الاجتماعي الذي يعتمد في نشر معلومات عامة غير محللة ومهيكلة في أغلب الأحيان. وهنا يجب على المستثمرين في العملات الرقمية ممن لا يجيدون التعامل مع المواقع الانكليزية التخصصية أن يعيدوا النظر في مصدر الحصول على المعلومات.

ثالثاً: العملات الرقمية:

تُسمى أيضاً بالنقود الرقمية أو النقود الإلكترونية أو العملات الإلكترونية، وتكون عبارة عن نوع من العملات المتاحة على شكل رقمي فقط وليس لها وجود مادي مثل الأوراق النقدية أو المعدنية، ومع ذلك يكون لها نفس الخصائص في العملات المالية الأخرى، فيتم عليها المعاملات الفورية ونقل الملكية ؛ بل يمكن أن تستخدم في شراء السلع والخدمات المختلفة؛ فهي رصيد مالي مسجل إلكترونياً على بطاقة ذات قيمة مخزنة على جهاز آخر ويتم تداولها عبر الإنترنت، كما يمكن أن يكون لها نقطة مركزية للعرض النقدي تجعلها أموالاً رقمية مستقرة، وهناك بعض العملات اللامركزية ويتم التحكم في العرض النقدي عبر مصادر مختلفة.

تعرف العملة الرقمية بأنها: أحد أشكال العملات أو وسائل تبادل المنفعة والتي تقدم خصائص مماثلة للعملات المادية الملموسة، ولكنها تكون رقمية وليست ملموسة، وتسمح بالمعاملات الفورية والشراء والبيع مثل العملات الملموسة.(Beate,2016,p118)

تعددت وتنوعت العملات الرقمية حول العالم ووفقا لموقع «CoinMarketCap.com» المتخصص في العملات الرقمية، فهنالك أكثر من 6700 عملة رقمية يتمّ تداولها عبر شبكة الإنترنت في مختلف الدول حول العالم، كما أن هناك العديد من الشركات التي بدأت بإصدار عملتها الرقمية الخاصة والتي يمكن استخدامها لشراء الخدمات والمنتجات للشركة.

فالعملات الرقمية هي مجموعة من الأصول الرقمية التي يتم إنشاؤها باستخدام لغات البرمجة الحاسوبية التي تعتمد على تقنيات التشفير المعقدة لتأمين هذه الأصول لمجابهة عمليات الاحتيال والاختراق.

رابعاً: الاستثمار في العملات الرقمية:

لقد ارتفع الطلب على الاستثمار في العملات الرقمية في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، ومع ارتفاع أسعار العديد من العملات الرقمية وبشكل خاص البتكوين، إضافة إلى الأرباح الكبيرة التي حققها المستثمرين في السنة السابقة، توجه الكثيرين للاستثمار بالعملات الرقمية. حيث تسمح أسواق تداول العملات الرقمية بشراء وبيع العملات الرقمية على منصاتها بكل سهولة، على الرغم من أن سعر عملة رقمية واحدة على سبيل المثال البيتكوين متشابه بين أسواق التداول المختلفة، إلا أن السعر قد يختلف قليلاً بين منصة وأخرى.

ويمكن تحديد طرق الاستثمار بالعملات الرقمية بالخطوات الآتية: (Luca,2019,p15)

- اختيار منصة موثوقة وأمنة لشراء وتداول العملات الرقمية، ومن اهم المنصات الموثوقة للتداول والاستثمار بالعملات الرقمية (**Coinbase**, **Crypto, Gemini, BitMart, Kraken**).
- فتح حساب تداول حقيقي على إحدى المنصات وتفعيله.
- إيداع مبلغ مالي لبدء التداول والاستثمار بالعملات الرقمية. (Luca,2019)

وللاستثمار بالعملات الرقمية مزايا متعددة يمكن تحديد أهمها بالآتي:

- سهولة وسرعة الاستثمار دون وجود قيود وإجراءات.
- عدم الحاجة لمبالغ مالية كبيرة في الاستثمار في العملات الرقمية.
- العائد المالي المرتفع من الاستثمار في العملات الرقمية خلال السنوات السابقة.
- إمكانية التوسع أو إنهاء الاستثمار والبيع خلال دقائق.

إن أفضل طرق الاستثمار في العملات الرقمية المشفرة تتمثل في Bitcoin Cash، بالرغم من شعبيتها الواسعة. ومع ذلك، هذا لا يعني أن ليس هناك بعض العملات المعدنية الأخرى التي يمكن أن توفر نفس العرض. ومن العملات الأخرى الجاذبة للاستثمار عملة كاردانو وعملة دوجكوين، بالإضافة لبعض العملات الرقمية الأخرى التي تتنوع بين إيثريوم وشينلينك.

خامساً: محددات الاستثمار في العملات الرقمية:

يمكن تحديد أهم محددات الاستثمار في العملات الرقمية بالآتي:

- القرار الاستثماري بالعملات الرقمية: ويقصد به اتخاذ القرار النهائي من قبل المستثمر للاستثمار بالعملات الرقمية، فبعد أن يهتم المستثمر بالعملات الرقمية نتيجة لوجود كم هائل من البيانات المرتبة وغير المرتبة الكترونياً، يبدأ بالبحث والحصول على المعلومات ومن ثم تقييم للاستثمار بالعملات الرقمية عن طريق البيانات المشجعة التي يحصل عليها الكترونياً، وبعد أن تكتمل الرؤية يتبنى المستثمر الفكرة ويأخذ قراره

الاستثماري في الدخول بهذه التجربة، حيث يبدأ باختيار منصة مناسبة وفتح حساب بها وإيداع مبلغ مالي. .(Liu,2009,p96)

- توفر بيانات العملات الرقمية: تلعب البيانات الضخمة والكم الهائل والمتنوع منها عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع المتخصصة، في تحفيز المستثمر على اتخاذ قراره الاستثماري، ومن المؤكد أن لتوفر البيانات أثر مباشر على قرار المستثمر، فتقييم المستمر لتجارب الغير والأرباح المتحققة المنشورة عبر الانترنت تساهم بشكل كبير في اتخاذه قرار الاستثمار في العملات الرقمية. (Belomyttseva,2015,P,22)
- العائد المتوقع من الاستثمار بالعملات الرقمية: يلعب العائد المتوقع دوراً هاماً في تشجيع الاستثمار بشكل عام، كما إن العائد المرتفع للأرباح المتحققة في استثمار العملات الرقمية خلال أعوام 2021-2019، قد ساهمت بشكل كبير في زيادة الطلب على الاستثمار في العملات الرقمية.

(Brito,2016,p19)

سادساً: البيانات الضخمة الالكترونية والاستثمار في العملات الرقمية:

يمن تحديد أثر توفر البيانات الضخمة في الاستثمار بالعملات الرقمية بالآتي: (CITI,2018,P13-22)

- أثر البيانات الضخمة على القرار الاستثماري: من المعلوم وجود تأثير كبير للأنترنت عبر مواقعه المختصة أو وسائل التواصل الاجتماعي بقرارات المستهلك والمستثمر في المجال الكتروني في يومنا الراهن، وقد لعبت البيانات الضخمة المتوفرة دوراً هاماً في التأثير بالراغبين بالاستثمار بالعملات الرقمية من خلال توفير كافة المعلومات المفصلة التي يحتاجونها للدخول في مجال الاستثمار بالعملات الرقمية، ويمكن القول أنه ينظر للبيانات الضخمة في بعض الأحيان على أنها بيئة الاستثمار الافتراضية في العملات الرقمية التي لا تخضع لقوانين واضحة تنظمها حتى اليوم.
- أثر البيانات الضخمة على العائد المتوقع: ساهم انتشار تجارب الأفراد والشركات بالأرباح المتحققة من الاستثمار بالعملات الرقيمة والعائد والأرباح المتحققة بشكل كبير

في تحفيز الكثيرين على الدخول في هذا المجال، فلا يكاد يمر شهر في السنوات الماضية ولا يذكر فيه الأرباح التي حققها أيلون ماسك في مجال عملة البيتكوين، إضافة إلى وجود الكثير من التجارب الفردية في المنطقة العربية التي حققت عائد كبير من الاستثمار بالعملات الرقمية متوفرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

سابعاً: الاستثمار في العملات الرقمية في سورية:

ارتفع عدد مستخدمي الانترنت بشكل كبير في السنوات الأخيرة حول العالم وفي سورية، ونتيجة للحرب التي تمر بها البلاد ومحدودية فرص العمل، توجه الكثيرين للعمل عبر الانترنت في مجالات عدة(التسويق، تقديم الخدمات، العمل عن بعد مع شركات عربية وعالمية، الاستثمار بالعملات الرقمية..ألخ)، ومع تزايد الاهتمام بالعملات الرقمية والاستثمار بها حول العالم وفي الدول العربية المحيطة وبخاصة الأردن ومصر، ساهم ذلك بتحفيز العديد من السوريين في الدخول في هذه التجربة على الرغم من وجود العقوبات المالية وعدم بيان الوجهة القانونية المحلية بها. ويمكن تحديد أهم العوامل التي شجعت السوريين على الاستثمار بالعملات الرقمية ما يلي:

- توفر بيانات ضخمة توضح آلية الاستثمار بالعملات الرقمية بالتفصيل.
- المبالغ المادية الصغيرة للاستثمار في بعض العملات الرقمية(500،2000 دولار).
- العائد المرتفع المتحقق من الاستثمار في العملات الرقمية خلال السنوات الأخيرة.
- انتشار بطاقات الدفع الالكتروني حول العالم، ووجود شركات تحويل بالعمولة الكترونية، ساهم في التحايل على العقوبات المالية على سورية.

الإطار العملي للدراسة:

تم تصميم استبانة بغية قياس متغيرات وأبعاد الدراسة والأثر بين المتغير المستقل والتابع، وقد تضمن الاستبانة على قسمين اساسيين، قسم متعلق بالبيانات الضخمة وتألف من أربعة أبعاد و24 سؤال، في حين تضمن القسم الثاني على الاستثمار بالعملات الرقمية وتألف من ثلاثة أقسام و17 سؤال . ووزعت الاستمارة بشكلها الالكتروني على عينة ميسرة مكونة من 400 مستخدم للأنترنت من المهتمين وغير

المهتمين، وتم رفض 130 استمارة لعدم اهتمام المستجيبين بالاستثمار بالعملات الرقمية، في حين تم استرداد 270 استمارة من المهتمين والمستثمرين في العملات الرقمية، وتم استبعاد 15 استمارة لعدم اكتمال البيانات، وقد كان العدد النهائي الخاضع للتحليل هو 255، أدخلت البيانات إلى برنامج SPSS، بهدف تحليلها واختبار الفرضيات.

وتم إجراء اختبار الفا كرونباخ بغية معرفة درجة الاتساق الداخلي والثبات بين الأسئلة، وكانت نتيجة الاختبار كالآتي:

الجدول(1) قياس الاتساق الداخلي والثبات لأسئلة الاستبيان

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.872	41

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS.

وهذا يعني أنه إذا وزع الاستبيان بمؤشراته المختلفة على عينة أخرى من العملاء غير عينة الدراسة في أوقات مختلفة فإن هناك احتمال قدره 87% للحصول على النتائج التي تم التوصل إليها.

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة على الأسئلة الموجهة لعينة الدراسة كالآتيّ:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

إن الوسط الحسابي لمقياس لكرت = 1+2+3+4+5 /5 =5/15= 3 وهو القيمة التي يقارن بها الوسط الحسابي لكل سؤال أو بعد من أبعاد الجودة.

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا)/عدد فئات الاستجابة

طول الفئة = (5−1) /5 = 0.8

وبناءً عليه تمّ اعتماد التبويب المغلق, وتمّ تحديد المجالات الآتية:

الجدول(2) مقياس اجابات ليكرت الخماسي

المجال	درجة الموافقة	الأهمية النسبية %
1.8-1	بدرجة ضعيفة جداً	36-20
2.60-1.81	بدرجة ضعيفة	52-36.1
3.40-2.61	بدرجة متوسطة	68-52.1
4.20-3.41	بدرجة كبيرة	84-68.1
5-4.21	بدرجة كبيرة جداً	84.1-100

المصدر: تجميع الباحث بالاعتماد على (Asaad,2016)

فإذا وقعت قيمة المتوسط الحسابي للسؤال أو العبارة ضمن المجال (1-1.8) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة ضعيفة جداً", وإذا وقع ضمن المجال (1.81-2.60) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة ضعيفة", وإذا وقعت ضمن المجال (2.61-3.40) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة متوسطة", وإذا وقعت ضمن المجال (3.41-4.20) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة", وإذا وقعت ضمن المجال (4.21-5) فهي تقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة جداً".

أولاً: التحليل الوصفي للبيانات الضخمة عبر الانترنت:

- **قسم حجم البيانات المتعلقة بالعملات الرقمية:** تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببعد حجم البيانات المتعلقة بالعملات الرقمية وكانت إجابات العينة كالآتي:

الجدول(3) إجابات عينة الدراسة على حجم البيانات المتعلقة بالعملات الرقمية

الرقم	حجم البيانات المتعلقة بالعملات الرقمية	الوسط الحسابي	الانحراف
1	تتوفر المعلومات اللازمة للاستثمار في العملات الرقمية عبر المواقع الالكترونية المختصة بنفس المجال.	3.73	848
2	يتوفر كم هائل من البيانات المتعلقة بالاستثمار في العملات الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	3.79	695
3	تساهم مساعدة الناس لبعضهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي في التحفيز بالاستثمار بالعملات الرقمية.	3.20	879
4	يعتمد قرار الاستثمار بالعملات الرقمية على المعلومات المتوفرة على المواقع المتخصصة.	3.77	748
5	يعتمد قرار الاستثمار بالعملات الرقمية على البيانات المتوفرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	3.29	940
6	يوجد ثقة مطلقة بالبيانات المتوفرة حول العملات الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعية والمواقع المتخصصة.	4.07	795
المجموع		**3.64**	--

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من الجدول السابق نلاحظ الآتي: إنّ المتوسط الحسابي للأسئلة (1-5) تقع ضمن المجال (2.61-3.40) المقابل لشدة الإجابة متوسطة على مجالات سلم ليكرت الخماسي، وبفرق معنوي، وتدل الأهمية النسبية لتلك الأسئلة على أن أفراد العينة يرون أن مساعدة الناس لبعضهم

متوسطة عبر الأنترنت في مجال الاستثمار بالعملات الرقمية كما إن قرار الاستثمار يعتمد بشكل متوسط على مواقع التواصل الاجتماعي. في حين إنّ المتوسط الحسابي للأسئلة (6-4-2-1) تقع ضمن المجال (3.41-4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي، وبفرق معنوي، وهذا يؤكد توفر كم هائل من المعلومات اللازمة عبر الانترنت حول الاستثمار في العملات الرقمية، إضافة إلى وجود ثقة كبيرة بالبيانات المتعلقة بالاستثمار في مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع التخصصية. كما إن قيمة الوسط الحسابي لبعد حجم البيانات المتعلقة بالعملات الرقمية قد بلغ 3.64 وهو يقع ضمن المجال (3.41-4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي، وبفرق معنوي، وهذا يدل على أن حجم البيانات المتوفرة مؤثر في الاستثمار بالعملات الرقمية.

- **سرعة الحصول على المعلومات:** تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببعد سرعة الحصول على المعلومات وكانت إجابات العينة كالآتي:

الجدول(4) إجابات عينة الدراسة على سرعة الحصول على المعلومات

الرقم	سرعة الحصول على البيانات	الوسط الحسابي	الانحراف
7	تساهم وسائل التواصل الاجتماعي بسرعة الحصول على كافة المعلومات المطلوبة للاستثمار بالعملات الرقمية.	3.73	601
8	يمكن الحصول على المعلومات الحديثة للاستثمار بالعملات الرقمية بسرعة فائقة عبر المواقع المختصة	3.79	936
9	سرعة الحصول على المعلومات المتعلقة بالعملات الرقمية يؤثر بقرار الاستثمار.	3.84	153
10	تساعد سرعة الحصول على المعلومات في استغلال الفرص الاستثمارية.	3.61	881
11	يتم تحديث البيانات الهامة كل ساعة فيما يتعلق بالاستثمار بالعملات الرقمية.	3.54	921
12	سرعة توصيل المعلومات تعتمد على مصادر ومواقع عالمية موثوقة.	3.38	997
المجموع		**3.65**	--

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من الجدول السابق نلاحظ الآتي: إنّ المتوسط الحسابي للأسئلة (12-11-10-9-8-7) تقع ضمن المجال (3.41-4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي، وبفرق معنوي، وهذا يؤكد على سرعة الحصول على البيانات المتعلقة بالاستثمار في العملات

الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع المختصة. كما إن قيمة الوسط الحسابي لبعد سرعة الحصول على المعلومات قد بلغ 3.65 وهو يقع ضمن المجال (3.41-4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي، وبفرق معنوي، وهذا يدل على أن سرعة الحصول على المعلومات تؤثر في الاستثمار بالعملات الرقمية.

- **تنوع مصادر البيانات:** تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببعد تنوع مصادر البيانات وكانت إجابات العينة كالآتي:

الجدول(5) إجابات عينة الدراسة على تنوع مصادر البيانات

الرقم	تنوع مصادر البيانات	الوسط الحسابي	الانحراف
13	يعتمد المستثمر في العملات الرقمية على مصادر متنوعة من البيانات لتكوين رؤية واضحة.	3.87	925
14	يوجد أكثر من موقع تواصل اجتماعي يتناقل بيانات وطرق الاستثمار في العملات الرقمية.	3.89	914
15	تتنوع المواقع المختصة بمجال العملات الرقمية التي تقديم معلومات حول الاستثمار وعوائده والتغيرات اليومية.	3.69	781
16	تتشابه المعلومات المتنوعة المقدمة حول عملة رقمية في مختلف مواقع التواصل العراقي.	3.84	903
17	تنوع البيانات وتوفرها يؤثر على الاستثمار في العملات الرقمية.	3.74	825
18	يوجد بيانات متنوعة حول طرق الاستثمار بالعملات الرقمية وتغيرات أسعارها.	3.80	873
المجموع		**3.81**	--

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من الجدول السابق نلاحظ الآتي: إنّ المتوسط الحسابي للأسئلة (13-14-15-16-17-18) تقع ضمن المجال (3.41-4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي، وبفرق معنوي، وهذا يؤكد على تنوع مصادر البيانات المتعلقة بالاستثمار في العملات الرقيمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع التخصصية. كما إن قيمة الوسط الحسابي لبعد تنوع مصادر البيانات قد بلغ 3.81 وهو يقع ضمن المجال (3.41-4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي، وبفرق معنوي، وهذا يدل على أن سرعة تنوع مصادر البيانات تؤثر في الاستثمار بالعملات الرقمية.

- **بيانات العملات الرقمية المرتبة والموثقة:** تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببعد بيانات العملات الرقمية المرتبة والموثقة وكانت إجابات العينة كالآتي:

الجدول(6) إجابات عينة الدراسة على بيانات العملات الرقمية المرتبة والموثقة

الرقم	بيانات العملات الرقمية المرتبة والموثقة	الوسط الحسابي	الانحراف
19	توصف بيانات العملات الرقمية المتواجدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بانها غير مرتبة وموثقة بالشكل المطلوب.	3.77	837
20	تتميز البيانات المتوفرة عبر المواقع المختصة بكونها مرتبة وموثقة وسهلة الفهم للراغب بالاستثمار في العملات الرقمية.	3.86	911
21	معظم بيانات العملات الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، كتابات نصية وصور فديو غير موثقة بالشكل المطلوب.	3.77	837
22	شكل البيانات الاستثمارية للعملات الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر بالقرار الاستثماري.	3.17	144
23	يتم الاعتماد على البيانات الاستثمارية المتوفرة على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مقبول.	3.82	798
24	تعد المواقع المختصة هي المصدر الأساسي للحصول على المعلومات المتعلقة بالعملات الرقمية.	3.13	164
المجموع		**3.57**	--

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من الجدول السابق نلاحظ الآتي: إنّ المتوسط الحسابي للأسئلة (24-22) تقع ضمن المجال (3.40-2.61) المقابل لشدة الإجابة متوسطة على مجالات سلم ليكرت الخماسي، وبفرق معنوي، وتدل الأهمية النسبية لتلك الأسئلة على أن أفراد العينة يرون أن شكل البيانات تؤثر بشكل متوسط في الاستثمار بالعملات الرقمية، كما ؟إن الاعتماد على مواقع التواصل والمواقع المتخصصة. في حين إنّ المتوسط الحسابي للأسئلة (23-21-20-19) تقع ضمن المجال (4.20-3.41) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي، وبفرق معنوي، وهذا يؤكد توفر بيانات موثقة ومرتبة عبر الانترنت. كما إن قيمة الوسط الحسابي لبعد بيانات العملات الرقمية المرتبة والموثقة قد بلغ 3.57 وهو يقع ضمن المجال (4.20-3.41) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي، وبفرق معنوي، وهذا يدل على أن بيانات العملات الرقمية المرتبة والموثقة تؤثر في الاستثمار بالعملات الرقمية.

ثانياً: التحليل الوصفي للاستثمار بالعملات الرقمية:

- **القرار الاستثماري بالعملات الرقمية:** تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببعد القرار الاستثماري بالعملات الرقمية وكانت إجابات العينة كالآتي:

الجدول(7) إجابات عينة الدراسة ببعد القرار الاستثماري بالعملات الرقمية

الرقم	القرار الاستثماري بالعملات الرقمية	الوسط الحسابي	الانحراف
25	تؤثر البيانات المتوفرة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي على قرار الاستثمار بالعملات الرقمية بشكل مقبول.	2.92	069
26	يتأثر قرار الاستثمار بالعملات الرقمية بشكل كبير بالبيانات المتوفرة على المواقع المتخصصة باللغة الانكليزية.	3.90	836
27	يتم اتخاذ قرار الاستثمار بالعملات الرقمية بناء على البيانات المتوفرة على مصادر متنوعة من البيانات.	3.76	707
28	يحتاج الاستثمار بالعملات الرقمية لرأس مال أقل من الاستثمار بمشروع صغير داخل سورية.	3.76	707
29	سهولة الاستثمار بالعملات الرقمية تشكل حافز هام ومشجع للمستثمرين الصغار.	4.11	786
30	سهولة شراء وبيع العملات الرقمية يساهم في تحفيز الاستثمار بها.	3.59	925
31	لا تؤثر العقوبات المالية المفروضة على سورية في قرار الاستثمار بالعملات الرقمية.	4.00	087
المجموع		**3.72**	--

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من الجدول السابق نلاحظ الآتي: إنّ المتوسط الحسابي للسؤال (25) تقع ضمن المجال (2.61-3.40) المقابل لشدة الإجابة متوسطة على مجالات سلم ليكرت الخماسي، وبفرق معنوي، وتدل الأهمية النسبية لتلك الأسئلة على أن أفراد العينة يرون أنه لا يتم الاعتماد فقط على المواقع باللغة العربية في الاستثمار بالعملات الرقمية. في حين إنّ المتوسط الحسابي للأسئلة (31-30-29-28-27-26) تقع ضمن المجال (3.41-4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي، وبفرق معنوي، وهذا يؤكد على تأثر القرار الاستثماري

بالعملات الرقمية بمدى توفر البيانات عبر الانترنت، إضافة إلى أن العقوبات المالية على سورية لا تشكل عائق في وجه الراغبين بالاستثمار في العملات الرقمية.

كما إن قيمة الوسط الحسابي لبعد القرار الاستثماري بالعملات الرقمية قد بلغ 3.72 وهو يقع ضمن المجال (3.41-4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي، وبفرق معنوي، وهذا يدل على أن البيانات الضخمة تؤثر في الاستثمار بالعملات الرقمية.

- **توفر بيانات العملات الرقمية:** تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببعد توفر بيانات العملات الرقمية وكانت إجابات العينة كالآتي:

الجدول(8) إجابات عينة الدراسة ببعد توفر بيانات العملات الرقمية

الرقم	توفر بيانات العملات الرقمية	الوسط الحسابي	الانحراف
32	يساهم كم البيانات المتوفر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين رؤية مقبولة حول العملات الرقمية.	3.85	914
33	تتوفر البيانات الكاملة عن العملات الرقمية والاستثمار بها عبر المواقع المختصة.	3.73	811
34	سهولة الحصول على البيانات وتناقلها تؤثر بالقرار الاستثماري في العملات الرقمية.	3.83	914
35	سرعة متابعة وتعديل التغيرات بأسعار العملات الرقمية الكترونياً تشكل حافز جيد للمستثمرين.	3.87	925
36	يوجد إقبال مقبول على الاستثمار في العملات الرقمية في سورية يعود لكثرة المعلومات حولها.	3.81	929
37	يمكن لأي مهتم في الاستثمار بالعملات الرقمية الحصول على البيانات التي يحتاجها.	3.84	919
المجموع		**3.82**	--

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من الجدول السابق نلاحظ الآتي: إنّ المتوسط الحسابي للأسئلة (32-33-34-35-36-37) تقع ضمن المجال (3.41-4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت

الخماسي، وبفرق معنوي، وهذا يؤكد على توفر البيانات المتعلقة يشجع الاستثمار في العملات. كما إن قيمة الوسط الحسابي لبعد توفر بيانات العملات الرقمية قد بلغ 3.82 وهو يقع ضمن المجال (3.41-4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي، وبفرق معنوي، وهذا يدل على أن توفر البيانات تؤثر في الاستثمار بالعملات الرقمية

- **العائد المتوقع:** تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببعد العائد المتوقع وكانت إجابات العينة كالآتي:

الجدول(9) إجابات عينة الدراسة ببعد العائد المتوقع

الرقم	العائد المتوقع	الوسط الحسابي	الانحراف
38	يحفز العائد المتوقع من الاستثمار في العملات الرقمية الكثير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي.	3.69	761
39	يمكن بيع العملات وتحويل المبالغ عبر الحسابات الالكترونية بسهولة(بايبال، أمازون..ألخ)	3.88	905
40	ساهم ارتفاع أسعار العملات الرقمية في الآونة الأخيرة بتوجه الكثيرين للاستثمار بها.	3.76	811
41	يعد عائد الاستثمار في العملات الرقمية أعلى عائد خلال السنوات الأخيرة للمبالغ المادية الصغيرة المستثمرة.	3.65	910
المجموع		**3.75**	--

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من الجدول السابق نلاحظ الآتي: إنّ المتوسط الحسابي للأسئلة (41-40-39-38) تقع ضمن المجال (3.41-4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي، وبفرق معنوي، وهذا يؤكد على أن العائد المتوقع من الاستثمار في العملات الرقمية يشجع الاستثمار في العملات. كما إن قيمة الوسط الحسابي لبعد تنوع مصادر البيانات قد بلغ 3.82 وهو يقع ضمن المجال (3.41-4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي، وبفرق معنوي، وهذا يدل على أن العائد المتوقع يؤثر في الاستثمار بالعملات الرقمية

ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة:

وللتأكد من صحة الفرضيات تم دراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات، عن طريق استخدام معامل الارتباط البسيط Pearson لدراسة قوة أو متانة العلاقة بين متغيرين. وتتراوح قيمته في المجال (−1 ، +1) ويرمز له R وتتم دراسة قيمته من ناحيتين:

1- الإشارة الجبرية : فإذا كانت إشارة معامل الارتباط موجبة فإن هذا يدل على علاقة طردية بين المتغيرين المدروسين أما إذا كانت إشارته سالبة فالعلاقة بينهما عكسية.

2- القيمة المطلقة: تعبر القيمة المطلقة لمعامل الارتباط عن قوة العلاقة بين المتغيرين ويمكن تصنيفها كما يلي:

جدول (10) قيم معامل الارتباط

قيمة معامل الارتباط	شدة العلاقة
R > 0.90	قوية جداً
0.90 > R > 0.80	قوية
0.80 > R > 0.70	جيدة
0.70 > R > 0.60	مقبولة
0.60 > R > 0.50	ضعيفة
0.50 > R	ضعيفة جداً

المصدر : (صابر،2012،ص182)

الفرضية الرئيسة: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية للبيانات الضخمة في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.

ومن أجل اختبار العلاقة بين المتغيرين تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (11) دراسة العلاقة الارتباطية بين البيانات الضخمة والاستثمار في العملات الرقمية

Correlations

		الاستثمار في العملات الرقمية	البيانات الضخمة
الاستثمار في العملات الرقمية	Pearson Correlation	1	.906
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	255	255
البيانات الضخمة	Pearson Correlation	.906	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	255	255

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح من الجدول السابق: إن قيمة R=0.906 وهي تدل على وجود علاقة ارتباطية قوية جداً وطردية بين المتغيرين، كما إن قيمة الاحتمال P=0.000< α=0.05 وبالتالي الارتباط معنوي. لذلك نرفض الفرضية الرئيسة ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود أثر ذو دلالة معنوية للبيانات الضخمة في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لحجم البيانات المتعلقة بالعملات الرقمية في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.

ومن أجل اختبار العلاقة بين المتغيرين تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (12) دراسة العلاقة الارتباطية بين حجم البيانات المتعلقة بالعملات الرقمية والاستثمار في العملات الرقمية

Correlations

		الاستثمار في العملات الرقمية	حجم البيانات المتعلقة بالعملات الرقمية
الاستثمار في العملات الرقمية	Pearson Correlation	1	.820
	Sig. (2-tailed)		.036
	N	255	255
حجم البيانات المتعلقة بالعملات الرقمية	Pearson Correlation	.820	1
	Sig. (2-tailed)	.036	
	N	255	255

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح من الجدول السابق: إن قيمة R=0.820 وهي تدل على وجود علاقة ارتباطية قوية وطردية بين المتغيرين، كما إن قيمة الاحتمال P=0.036< α=0.05 وبالتالي الارتباط معنوي. لذلك نرفض الفرضية الفرعية الأولى ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود أثر ذو دلالة معنوية لحجم البيانات المتعلقة بالعملات الرقمية في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لسرعة الحصول على البيانات في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.

ومن أجل اختبار العلاقة بين المتغيرين تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (13) دراسة العلاقة الارتباطية بين سرعة الحصول على المعلومات والاستثمار في العملات الرقمية

Correlations

		الاستثمار في العملات الرقمية	سرعة الحصول على المعلومات
الاستثمار في العملات الرقمية	Pearson Correlation	1	.898
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	255	255
سرعة الحصول على المعلومات	Pearson Correlation	.898	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	255	255

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح من الجدول السابق: إن قيمة R=0.898 وهي تدل على وجود علاقة ارتباطية قوية وطردية بين المتغيرين، كما إن قيمة الاحتمال P=0.000< α=0.05 وبالتالي الارتباط معنوي. لذلك نرفض الفرضية الفرعية الثانية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود أثر ذو دلالة معنوية لسرعة الحصول على البيانات في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتنوع مصادر البيانات في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.

ومن أجل اختبار العلاقة بين المتغيرين تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (14) دراسة العلاقة الارتباطية بين تنوع مصادر البيانات والاستثمار في العملات الرقمية

Correlations

		الاستثمار في العملات الرقمية	تنوع مصادر البيانات
الاستثمار في العملات الرقمية	Pearson Correlation	1	.860
	Sig. (2-tailed)		.015
	N	255	255
تنوع مصادر البيانات	Pearson Correlation	.860	1
	Sig. (2-tailed)	.015	
	N	255	255

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح من الجدول السابق: إن قيمة R=0.860 وهي تدل على وجود علاقة ارتباطية قوية وطردية بين المتغيرين، كما إن قيمة الاحتمال P=0.015< α=0.05 وبالتالي الارتباط معنوي. لذلك نرفض الفرضية الفرعية الثالثة ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود أثر ذو دلالة معنوية لتنوع مصادر البيانات في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية لبيانات العملات الرقمية المرتبة والموثقة في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.

ومن أجل اختبار العلاقة بين المتغيرين تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (15) دراسة العلاقة الارتباطية بين بيانات العملات الرقمية المرتبة والموثقة والاستثمار في العملات الرقمية

Correlations

		الاستثمار في العملات الرقمية	بيانات العملات الرقمية المرتبة والموثقة
الاستثمار في العملات الرقمية	Pearson Correlation	1	.823
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	255	255
بيانات العملات الرقمية المرتبة والموثقة	Pearson Correlation	.823	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	255	255

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج SPSS.

يتضح من الجدول السابق: إن قيمة R=0.823 وهي تدل على وجود علاقة ارتباطية قوية وطردية بين المتغيرين، كما إن قيمة الاحتمال P=0.000< α=0.05 وبالتالي الارتباط معنوي. لذلك نرفض الفرضية الفرعية الرابعة ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: وجود أثر ذو دلالة معنوية لبيانات العملات الرقمية المرتبة والموثقة في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.

النتائج التي توصل لها الدراسة:

- إن قيمة الوسط الحسابي لبعد حجم البيانات المتعلقة بالعملات الرقمية قد بلغ 3.64 وهو يقع ضمن المجال (3.41–4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي
- إن قيمة الوسط الحسابي لبعد سرعة الحصول على المعلومات قد بلغ 3.65 وهو يقع ضمن المجال (3.41–4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي
- كما إن قيمة الوسط الحسابي لبعد تنوع مصادر البيانات قد بلغ 3.81 وهو يقع ضمن المجال (3.41–4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي
- إن قيمة الوسط الحسابي لبعد بيانات العملات الرقمية المرتبة والموثقة قد بلغ 3.57 وهو يقع ضمن المجال (3.41–4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي
- إن قيمة الوسط الحسابي لبعد القرار الاستثماري بالعملات الرقمية قد بلغ 3.72 وهو يقع ضمن المجال (3.41–4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي
- إن قيمة الوسط الحسابي لبعد توفر بيانات العملات الرقمية قد بلغ 3.82 وهو يقع ضمن المجال (3.41–4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي،
- إن قيمة الوسط الحسابي لبعد تنوع مصادر البيانات قد بلغ 3.82 وهو يقع ضمن المجال (3.41–4.20) المقابل لشدة الإجابة كبيرة على مجالات سلم ليكرت الخماسي.
- وجود أثر ذو دلالة معنوية للبيانات الضخمة في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.
- وجود أثر ذو دلالة معنوية لحجم البيانات المتعلقة بالعملات الرقمية في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.

- وجود أثر ذو دلالة معنوية لسرعة الحصول على البيانات في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.
- وجود أثر ذو دلالة معنوية لتنوع مصادر البيانات في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.
- وجود أثر ذو دلالة معنوية لبيانات العملات الرقمية المرتبة والموثقة في الاستثمار بالعملات الرقمية في سورية.

التوصيات والمقترحات:

- التأكد من صحة وموثوقية البيانات التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرار الاستثماري في العملات الرقمية.
- عدم التسرع والتأثر بتجارب الغير في النجاح بالاستثمار بالعملات الرقمية.
- متابعة التغيرات اليومية التي تحصل في أسعار العملات الرقمية حول العالم.
- العمل على استشارة اختصاصيين في مجال الاستثمار في العملات الرقمية في حال كانت المبالغ المستثمرة كبيرة.
- التأكيد على الحصول على البيانات المتعلقة بالعملات الرقمية من أكثر من موقع متخصص، إضافة لمواقع التواصل الاجتماعي في نفس الوقت.
- تحليل ارتفاع وانخفاض الأسعار لفترات زمنية طويلة ودراسة العوامل المؤثرة على تغيرات الأسعار .

المراجع:

- Park, K, 2015. Web-based Collaborative Big Data Analytics on Big Data as a Service Platform. Web-based Collaborative Big Data Analytics on Big Data as a Service Platform, 1, 564-566.
- Hu, H, 2014. Toward Scalable Systems for Big Data Analytics: A Technology Tutorial. Toward Scalable Systems for Big Data Analytics: A Technology Tutorial, 1, 658-659, 665.
- Shrivastva, K, 2014. Big Data Privacy Based On Differential Privacy a Hope for Big Data. 2014 Sixth International Conference on Computational Intelligence and Communication Networks, 1, 777-778.
- Asri, H, 2015. Big Data in healthcare: Challenges and Opportunities. Big Data in healthcare: Challenges and Opportunities, 1, 1-5.
- *Jabbar*, A., Akhtar, P., & Dani, S. (2020). Real-time big data processing for instantaneous marketing decisions: A problematization approach. *Industrial Marketing Management, 90,* 558–569.
- Kamoun-Chouk, S., Berger, H., & Sie, B. H. (2017). Towards integrated model of big data (BD), business intelligence (BI) and knowledge management (KM). In L. Uden, W. Lu, & I. H. Ting (Eds.), *Knowledge management in organizations*. KMO 2017. *Communications in Computer and Information Science, 731*.
- Kauffmann, E., Peral, J., Gil, D., Ferrández, A., Sellers, R., & Mora, H. (2020). A framework for big data

analytics in commercial social networks: A case study on sentiment analysis and fake review detection for marketing decision-making. *Industrial Marketing Management, 90,* 523–537.

- Al-Muntir, Taqi'ul-Deen, Bitcoinwa Sadaqat al-Jihad(2015): Bitcoin and the Charity of Violent Physical Struggle,"self-published article, August 2104. As of February 26,.
- Beate Saucer,(2016) Virtual Currencies, the Money Market, and Monetary Policy, International Atlantic Economic Society, Published online: 26 April 2016, P118.
- Luca Marchiori(2019) Monetary theory reversed: Virtual currency issuance and the inflation tax, Op. Cit, P15.
- Liu, J., and D. Pang. (2009). Financial Factors and Company Investment Decisions in Transitional China. *Managerial and Decision Economics* 30: 91–108.
- Belomyttseva, O. S. (2015). Conceptual Framework for the Definition and Regulation of Virtual Currencies: International and Russian practices,P12-33.
- Brito, J., Castillo, A. M. (2016). Bitcoin: a primer for policymakers. Arlington, VA: Mercatus Center, George Mason University. ISSN: 1032-6634,p12-19.
- Citi Business Advisory Services,(2018) Big Data & Investment Management: The Potential to Quantify Traditionally Qualitative Factors,p13-41